SAL copy 12/13/09 10:20 PM Page 1

ميريـــــل ستريب الجديـــــدة

ستايلز المولودة في ٢٨ مارس عام ١٩٨١ عرفت الشهرة من خلال مشاركتها في فيلم ١٠I Hate About You hings الـذي أدت دور الـبـطـولـة فـيـه الى جانب الممثل الراحل هيث ليدجر وجذب أداؤها الرائع انتباه النقاد فنالت جائزة MTV Movie Award، كذلك وصفها نقاد Chicago Film Critics بأفضل ممثلة واعدة.

ثم شاركت ستايلز في أفلام عدة منها the Last Dance Save فاستحقت للمرة الثانية جائزة Movie Award MTV وأدت دور البطولة في فيلم Mona Lisa Smile الى جانب الممثلة جوليا روبرتس، كذلك شاركت في سلسة أفلام Bourne الى جانب الممثل مات دامون، ووصفتها المنتجة السينمائية ليندا أوبست بميريل ستريب الجديدة.

كـــــــــــريس بين وحـكـايـة الصـديـقين

وافق النجم كريس بين، بطل فيلم الخيال العلمي Star Trek، على مشاركة النجم المخضرم بن أفليك بطولة فيلمه الجديد Itself The Blade.

والفيلم مقتبس عن رواية بوليسية تحمل نفس الاسم ، ويشارك في كتابته وإنتاجه كل من بن أفليك ، وصديقه شون بايلي، اللذان تشاركا من قبل أيضاً في تجهيز فيلم Gone Baby Gone وكتابته.

وتدور أحداث الرواية حول صديقي طفولة يكبران معاً ويرتكبان مجموعة من الجرائم المختلفة في مدينة شيكاغو. وبعد سنوات من الفراق يتقابل الصديقان من جديد، ولكن أحدهما يضطر للتملص من الآخر للمحافظة على أسراره بعيداً عن صديق طفولته.

يُذكر أن بن أفليك يعمل حالياً على إخراج وبطولة فيلم الدراما والجريمة The Town ، أما كريس بين فهو يستعد للقيام بدور جاك رايان في سلسلة أفلام الجاسوسية الشهيرة التي تحمل اسمه.

فـوكس تسـيـطـر عـلـى «المتـحـولـون»

أعلن المخرج مايكل باي أن دور النجمة ميجان فوكس في الجزء الثالث من سلسلة « المتحولون» سيكون أكبر من ذي قبل.

حيث قال باي في حديث صحفي: «سيكون دور ميجان كبيرا في الجزء الثالث الذي مازلت أكتبه حاليا».

وردا منه على ما تردد من أنها سيتم قتلها في المشاهد الأولى من الفيلم الجديد، خاصة بعد أن نعتته بـ«هتلر» بسبب عصبيته وصرامته الشديدة معها خلال العمل، قال باي ضاحكاً: «لا لا بالطبع لا، إنها ستكون مسيطرة بشكل كبير في الجزء الثالث».

سيشارك في تنفيذ إنتاج الجزء الجديد من الفيلم المخرج الكبير ستيفن سبيلبرج مع باي، ومن المقرر أن يعرض بجميع أنحاء العالم في الأول من يوليو ٢٠١١.

سينمـــاتك

«هدوء نسبي».. المسلسل الحدث

حسـن حـداد

hshaddad@batelco.com.bh

بالفعل يمكن وصف عرض مسلسل (هدوء نسبي)، بالحدث الفني التلفزيوني.. فهذه الدراما على الرغم من تميزها في الكثير من الأمور، فإنها ظلمت بعرضها وسط هذا الكم الرهيب من الأعمال التقليدية الأخرى. وليس من المنطق أن يقارن أي شخص بينه وبين تلك، باعتباره متجاوزاً إياها، في الشكل والمضمون والهدف والرسالة، وحتى في القيمة الفنية، على المستوى الفني للصورة والديكور والماكياج والأداء، ومجمل عناصر العمل الإبداعي.

وإن ما تركه هذا العمل من تأثير غير محدود في المتفرج، دليل على التزام فني وفكري واضح لدى صناع هذا العمل، لتقديم واقع ما حدث ويحدث في العراق منذ عام ٢٠٠٣، ويصف له حقيقة ما حدث لمدينة بغداد من تدمير، وانعكاس ذلك على علاقات أهلها بعضهم ببعض.. مما أدى ذلك إلى إشاعة حالة من الغضب والتأثر لدى المتفرج بما جرى في هذا البلد العربي، باعتباره قدم جوانب إنسانية حساسة لامست الوجدان لدى المتفرج العربي، وحتى العالمي.

يتناول (هدوء نسبي)، ما واجهه العديد من الصحفيين والمراسلين العرب والأجانب، أثناء تواجدهم في مدينة بغداد إثر الغزو الأمريكي للعراق.. ويتابع عدد من الحكايات عن ناجي (عابد فهد)، وناهد (نيللي كريم)، وشريف (بيار داغر)، ورشا (نادين سلامة)، ويحكي عن معاناتهم ومواجهتهم للكثير من صعاب وأهوال الحرب ومخاوف الاختطاف والاعتقال، نتيجة إصرارهم على توصيل الحقيقة وتقديمها للناس في طبق من ذهب.. كما يرصد صراعهم الطبيعي ضد ثنائية الحياة/ الموت.. على الرغم من تمسكهم بالأمل في الحب والحياة المطمئنة.. إضافة إلى حكايات عشرات المراسلين العرب والأجانب الذين تابعوا وغطوا الحرب والدمار في بغداد المحتلة.. فلكل واحد منهم حياة عاشها أثناء الحرب، ويستعيد بعض من تفاصيلها قبل الحرب..!!

كما ناقش العمل مختلف القضايا المطروحة على الساحة العراقية بشكل واضح وجريء.. وجسد تأثير هذه الظروف الصعبة على الكثير من العائلات العراقية التي عاشت تحت الحصار وعانت ويلات الحرب والدمار، ويحاول رصد سلوكياتهم وأخلاقياتهم.. وهو هنا يقدم مثالاً قريباً على ذلك، من خلال عائلة الكاتب العراقي المثقف كاظم (جواد الشكرجي)، الذي استمر بحلمه في تأسيس صحيفة مستقلة، تقول ما لا يقال وتقدم الحقيقة مهما كانت قسوتها، ويحكي عن متناقضات هذا المجتمع من خلال شخصيات أبنائه وأقاربه، وعلاقاتهم بمحيطهم العراقي المتعدد الاتجاهات والطوائف.

وكما يعرف الجميع، فإن تعبير (هدوء نسبي)، هو الذي يتردد كثيراً في نشرات الأخبار في متابعتها لأحداث واقعية عاشها العراق وشعبه، إلا أن العمل يذهب بعيداً ليقدم قيمة فكرية أهم وأعمق، عندما يمنحنا انطلاقة تتجاوز بكثير حدود السياسة.

المخرج التونسي المتميز شوقي الماجري، يعود بعمل إبداعي مهم، تتنازع فيه الكثير من الأحاسيس المتداخلة فيما بين الحرب والحب، ويغوص في عمق المأساة العراقية ليتناول متناقضاتها.. بين الحياة والموت، الخوف والقلق، التشرد والانتماء.. يشاركه في الإبداع كاتب العمل السوري خالد خليفة، الذي نجح في رصد كل هذه المعاناة والتحولات السياسية والفكرية المشحونة بمشاعر الحب والأمل.. إضافة إلى تلك النخبة من الفنانين العرب والأجانب، من فنانين وفنيين، والذين بلغ عددهم الـ ٢٧٣ فناناً.. كما لا ننسى الإشارة إلى تلك الميزانية الضخمة التي قاربت الأربعة ملايين دولار أمريكي، ساهمت فيها أربع جهات إنتاجية عربية.. ليخرج لنا هذا العمل كملحمة درامية عربية جريئة، مليئة بالتفاصيل البصرية والسمعية، ومرتكزة على مستويات إبداعية استثنائية، إن كان من خلال تنفيذ الديكور الواقعي، أو استخدام موفق لتقنية الكمبيوتر في مزج التسجيلي بالدرامي، لإظهار التفجيرات والمشاهد الحربية بشكل شديد الواقعية.. وتوفيق واضح من المخرج في ضبط حركة كاميراته ومواقعها لتصوير مشاهد للحرب والدمار، مشابهة تماماً لما شاهدناه في نشرات الأخبار والتحقيقات التلفزيونية الحقيقية.

دانـا ديـلاني... ممثّـلة لا تكـرّر نـفسـها

يبدو أن دانا ديلاني حازت أخيراً على فرصتها. أوشكت هذه الممثلة أن تحقق شهرة لا تُضاهى بعد انتهاء مشاركتها في مسلسل China Beach بدور المرضة كولين ماكمورفي، الذي حازت عنه جائزتي إيمي.

اختارها مايك وايت، مؤلف نص فيلم of Rock School الـذي حـقـق نجاحـاً كـبيراً، لأداء دور الأم العصبية في السلسلة الدرامية Pasadena، التي عُرضت لفترة قصيرة على شبكة فوكس. وتتحدث هذه السلسلة التي لقيت انتقادات إيجابية عن المشاكل العائلية. كذلك، طلب دارين ستار في البداية من ديلاني المشاركة في Sex and the City وعرض عليها مارك تشيري أولاً دور بري في Housewives Desperate.

لكن لحسن حظ ديلاني، عدل تشيري عن رأيه. فجسّدت ديلاني شخصية كاثرين مايفير طوال موسمين.

□ قال تشيري إن مايك كان سيتزوج بكاثرين في الحلقة الأولى من هذا الموسم. لكن من الواضح أن ذلك لم يحدث. كيف خذلك؟

حصل ذلك قبل أسبوع من بدء التصوير. اتصل بي في منزلي وقال، «علي أن أقول لك إن سوزان ستتزوج مايك. فأجبته، «حسناً. ثم أضاف أن كاثرين ستعاني انهياراً عصبياً فأجبته، «حسناً، هذا أفضل بكثير. صحيح أن السعادة هي أعظم ما في الحياة، لكنها تصبح مملة أحياناً في المسلسلات التلفزيونية.

□ ماذا كان سيحصل لو اختار مايك كاثرين؟

لكان مايك لا يزال يشعر بالتوق الشديد إلى سوزان. فلطالما قال تشيري إنه في الحلقة الأخيرة من الموسم الأخير سيتزوج مايك بسوزان. لكني أعتقد بأنه أدرك أننا جرّبنا هذه الفكرة في الموسم الماضي، وأظن أن تبديلها كان تصرفاً لامعاً منه.

لكن هل من المنطقي أن تخرج كاثرين عن طورها؟ أن تكذب على نفسها، تلاحق مايك...؟ قُتِلت إيدي، لكن لم على كاثرين أن تتحول إلى شخص تكرهه الزوجات؟

أعتقد أن ثمة صيغة لهذا البرنامج تشبه الصيغة اليونانية. فثمة دوماً في حياة الزوجات الأربع شخص يسيّرهن ويسبب المشاكل. كانت هذه مهمة إيدي؛ والآن باتت مهمة كاثرين. لكني أعتقد أيضاً أن كاثرين مختلفة جداً عن إيدي، ولا أعتقد أننا سنخسرها أو نخسر شخصيتها المعقدة. فهي ذكية جداً.

أندي ريتشر هزمكما أنت وورلف بليتزر في مباراة ضمن برنامج ألعاب Celebrity Jeopardy. كنتم مدهشين، لكن بليتزر أفلس في النهاية. ماذا حصل بالضبط؟

هزمنا أندي، لكني أشعر بأن عليّ الدفاع عن المسكين وورلف لأنه تحمل اللوم نتيجة لذلك. كانت المشكلة في الزر.

لا أصدق.

أعلم أن هذه الحجة مبتذلة لكنه الواقع. قمنا بتمرين قبل البرنامج، وكانت المنافسة شديدة بيني وبين أندي، لكنه سبقني بجزء من الثانية في الضغط على الزر. لديهم آلة تقيس فارق السرعة. لكن وورلف لم يفهم هذا الأمر.

□ صنّفتك مجلة People من بين أجمل ٥٠ امرأة في عام ١٩٩١، ماذا يعني لك هذا اللقب؟

لا يعني لي الكثير. لم يتسن لي الوقت للتفكير في الأمر لأنني كنت منهمكة جداً في المشاركة في Beach China.

لمَ رفضت بداية المشاركة في Housewives Desperate؟

قدّم لي تشيري دور بري، وكنت انتهيت لتوّي من المشاركة في Pasadena. فوجدت أن الدورين متشابهان إلى حد كبير ولا أريد تكرار نفسي. هذا فضلاً عن أنني لم أؤد يوماً دوراً لقاء المال، فأنا أحب أن أقوم بما يشكّل تحدياً بالنسبة إلي. ولحسن الحظ بدّل تشيري رأيه وأعطاني دوراً آخر، أمر لا يحدث عادة في هوليوود. فحين ترفضين دوراً ما، يخاصمونك طوال حياتك المهنية. وقد اختبرت ذلك بنفسي.

□ هل تعرفين لمَ بدّل رأيه؟

قال إنني ماكرة في التمثيل. ومن اللطف أن يصفني أحد بذلك.

□ ما من شك في أن فشل Pasadena يؤثر فيك، أليس كذلك؟

كان التوقيت سيئاً. كانت شبكة فوكس تعرض سلسلتين جديدتين مهمتين في آن واحد هما ٢٤ و Pasadena. لكن حين وقعت اعتداءات ١١ سبتمبر حصلت سلسلة ٢٤ على كامل التمويل لأنها تتطرق إلى موضوع مكافحة الإرهاب. ولم يظن أحد أن الناس يرغبون في مشاهدة برنامج عن مشاكل عائلية في تلك المرحلة.

□ لمَ رفضت دور كاري في Sex and the City؟

أكره أن ينظر إلي بصفتي شخصاً يرفض كل العروض التي تقدم له. عليّ أن أوضح قراري هذا: شاركت في فيلم يحمل اسم Live Nude Girls مع كيم كاترال، وكان يشبه نوعاً ما مسلسل Sex and the City. تدور أحداث هذا الفيلم حول نساء يجلسن ويتحدثن عن الجنس. كان دارين ستار صديقاً لي. انضم إلى كانداس بوشنيل وأتيا بهذه الفكرة، ثم سألني إذا كنت أود المشاركة فيها. حصل ذلك في بدايات التحضير للمسلسل، وكنت فرغت لتوي من المشاركة في Nude Girls وExit to Eden. فقلت لدارين، }لا أستطيع المشاركة في مشروع آخر عن الجنس، سيقتلني الناس لو فعلت ذلك.

جـويـنـث بـالـتـرو

ستكون الفرصة سانحة للنجمة جوينث بالترو كي تبرز مواهبها الغنائية كفنانة كانتري ميوزيك يوشك نجمها أن يأفل وذلك عندما تلعب دور البطولة في الفيلم الجديد الذي يعتزم نجم أفلام سبايدرمان توبي ماجواير إنتاجه.

يذكر ان جوينث بالترو قد حظيت بإشادة كبيرة من النقاد وعشاق السينما عن أدائها ومواهبها الموسيقية الكبيرة في فيلم Duets الذي أنتج سنة ٢٠٠٠ وهي ستنضم إلى كل من تيم ماكرو وليتون ميستر في الفيلم الموسيقي الجديد الذي سيكون بعنوان «حبيبي لا تتخل عني» Love Don't Let Me Down، سيتقمص تيم ماكرو دور زوج جوينث بالترو ومدير أعمالها في الفيلم. أما ليتون ميستر التي أبهرت الجميع بمواهبها الغنائية الكبيرة فهي ستلعب دور ملكة الجمال التي ستتحول إلى مغنية مشهورة. ينتظر أن يبدأ تصوير مشاهد الفيلم في شهر يناير ٢٠١٠ في مدينة ناشفيل بالولايات المتحدة الأمريكية.